

ست نساء يدعمن مرضى السرطان بالتجديف 8000 كيلومتر



بابيتي - أ ف ب

وصلت ست نساء السبت، إلى جزيرة موريا في بولنيزيا الفرنسية، بعدما تناوبن على التجديف في مياه المحيط الهادئ لثمانين يوماً انطلاقاً من البيرو، في مبادرة تضامنية مع مرضى السرطان. وترمي المشاركات في هذه المغامرة الرياضية المسماة «كاب أوبتيمسيت»، إلى مساعدة الأطفال المصابين بالسرطان ودعم الأشخاص المواكبين لهم.

وبعدما انطلقن في الرابع من كانون الثاني/يناير من ليما، استُقبلت المشاركات في المبادرة، وهنّ خمس فرنسيات وإسبانية، على بعد حوالي ثمانية آلاف كيلومتر من نقطة الانطلاق، من جانب المئات من سكان بولنيزيا، بينهم بعض المصابين بالسرطان.

وهنّ اجتزن الأمطار الأخيرة على قارب تقليدي يضم ستة مقاعد، قبل لم الشمل مع عائلاتهن. وقالت ألكسندرا لوكس، وهي إحدى المشاركات في التجديف إنها تشعر بفرح غامر وارتياح كبير مع تكليل مشروع استمر التحضير له ثلاث سنوات عبر الالتقاء بابنتها بعد استقبال استثنائي.

وأوضحت إيمانويل بيشرون، وهي مشاركة أخرى في هذه المبادرة، أن «تجديف كل امرأة منا لأربع ساعات يومياً كان مهمة شاقة حقاً، لكنّه كان أيضاً تحدياً ذهنياً وبشرياً من خلال العيش معاً على مركب صغير». وجميع المشاركات في هذه المبادرة رياضيات محترفات، وإحداهنّ، بطلة العالم في الإنقاذ البحري ستيفاني بارنيكس، وهي تغلبت أربع مرات على السرطان. وتناوبت المشاركات بواقع مرة كل ساعة، ليلاً نهاراً، لاجتياز هذه المسافة بوضعية الاستلقاء أو القرفصاء، على لوح تجديف عريض. ويتيح هذا التحدي الذي أطلقته جمعية «هوب تيم إيست» جمع أموال لتجهيز مراكز العناية بمعدات رياضية ومرافقة الأطفال المصابين بالسرطان. ودرّ كل كيلومتر اجتازته النساء الست مئة يورو، ما أتاح لهنّ جمع 80 ألف يورو، سيصب 40% منها لتمويل التحدي. والـ60% الأخرى لدعم مبادرات تضامنية.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."